الثورة الاحد 3 ربيع الأول 1432هـ الموافق 6 فبراير 2011م العدد (16888)

أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة:

«444» مشروعاً تتضمنها الخطة الخمسية الثالثة في محافظة المحويت

العمل جار حالياً في 19 مشروع طريق في جميع مديريات المحويت

تزداد المحافظات اليمنية تألقاً في ظل تدفق العطاء الوحدوي ونجاح القيادة السياسية ممثلة بالأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية. محافظة المحويت إحدى المحافظات التي تشهد تطوراً وتسابقاً تنموياً متسارعاً خاصة في ظل نجاح المجالس المحلية وتوسع الصلاحيات. الدكتور علي أحمد الزيكم -الأمين العام- أطلعنا على المزيد عن أوضاع المحافظة من خلال هذا اللقاء الذي تحدث في بدايته قائلاً:

المحويت/ علي محمد قائد

– المجالس المحلية لم تأت من فراغ إنما جاءت نتيجة قرار سياسي ناجح من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والذي أثبت ويثبت نجاحه المطلق في إدارة شئون البلاد بما في ذلك إعطاء المواطن حقوقه الدستورية والقانونية والتي منها المجالس المحلية والتي تقوم على الانتخابات، فالمحليات تعني توسيع المشاركة الشعبية وإعطاء المزيد من الصلاحيات والتخلص من عقد المركزية ومحافظة المحويت شأنها شأن سائر المحافظات شهدت تطوراً ملحوظاً خلال فترة المجالس المحلية منذ العام ٢٠٠٣م وتمثل ذلك في تفجير ثورة المنجزات والمشاريع التنموية والخدمية التي شهدتها وتشهدها المحافظة خاصة مشاريع البنية التحتية بما في ذلك الطرق الرئيسية وتلك المشاريع والمنجزات تثبت وجودها وهي شاهدة للعيان وقد لمسها أبناء المحافظة في جميع قرى وعزل ومديريات المحافظة مثل خدمات الطرق خاصة الإسفلتية والتي صارت جميع المديريات تنعم بذلك خاصة والأعمال قائمة على استكمال طريق القطاع – بني سعد والقطاع– الصفقين (مديرية حفاش) وما تم إنجازه من طرق استراتيجية سابقة مثل طريق شبام – المحويت، والمحويت – القناوص.

الطرق

● كم يبلغ أطوال الطرق الإسفلتية والترابية في المحافظة؟ وكيف أثرت تلك الطرق على المستوى المعيشي والاقتصادي؟

– شهدت المحافظة نهضة كبيرة في مجال شق وتعبيد وسفلتة العديد من الطرق حيث نلاحظ خلال الأعوام ٢٠٠٦–٢٠١٠م ارتفاع أطوال الطرق الإسفلتية داخل المحافظة من (١٩٨) كيلو متراً إلى (٥٤٧) كليومتراً، وحالياً يوجد نحو (١٩) مشروع طريق في جميع المديريات تنفذ من قبل السلطة المركزية وهناك العديد من الطرق الفرعية جاري العمل فيها من قبل السلطة المحلية والصندوق الاجتماعي ومشروع الأشغال العامة حيث يتم تأهيلها ورصفها في جميع المديريات.

ومن المعروف أن الطرق هي شريان الحياة وقد ساعدت على تطور الأوضاع في المحافظة حيث استطاع المواطن التوسع في نشاطاته المختلفة وساعد ذلك على توفر أكبر عدد من المشاريع الأخرى لأنه لو وجدت الطريق وجدت المدرسة والوحدة الصحية والمستوصف والسدود والحواجز وغيرها، والمحويت اليوم تختلف عما كانت عليه سابقاً بسبب توسع الطرق الإسفلتية وزيادة الحركة المعمارية والزراعية.

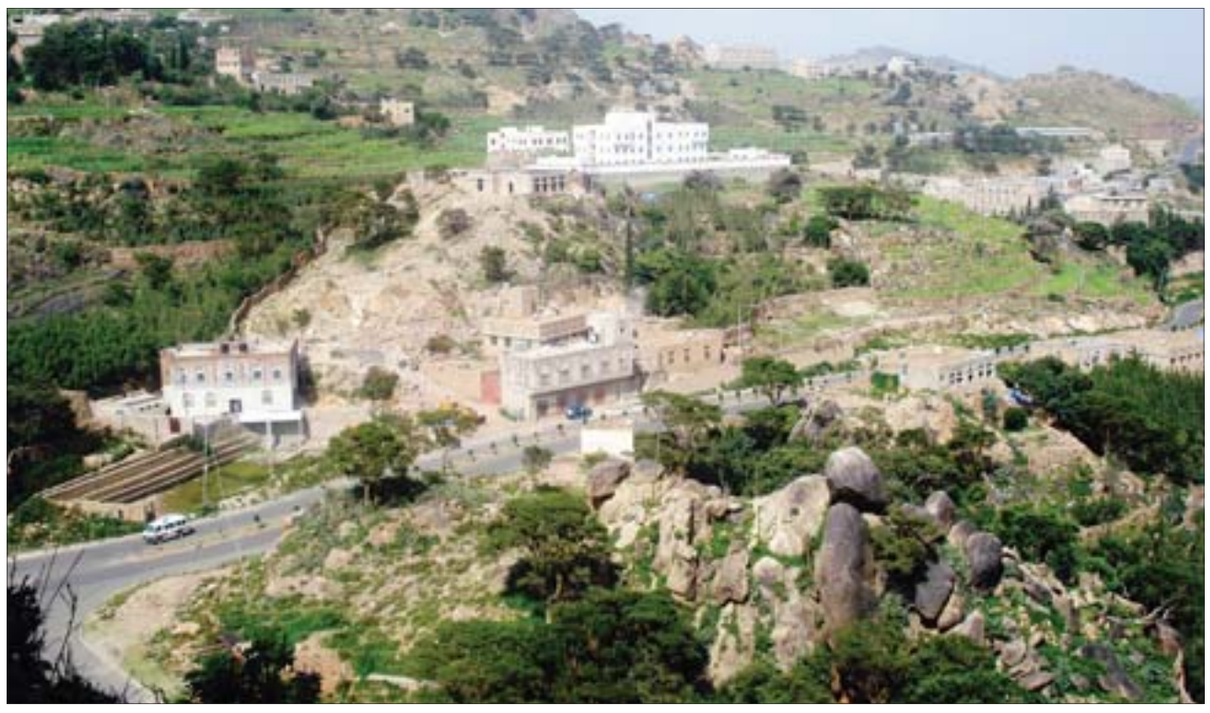

التركيز على استكمال مشاريع البنية التحتية في المحافظة

السياحة

● من الملاحظ تدهور الحركة السياحية في المحافظة ماهي الأسباب؟ وما سبب قلة الاستثمارات السياحية بالمحافظة؟

– نستطيع القول إن السياحة بشكل عام تشهد تراجعاً في توافد السياح الأجانب والأسباب معروفة منها العمليات الإرهابية التي استهدفت بعض السياح.

وهذا يعتبر أحد التحديات التي تواجهها السياحة ليس على مستوى بلادنا فقط، إضافة إلى المبالغة الإعلامية في تشويه صورة اليمن لدى العالم مع أن اليمن والوضع في اليمن يختلف عما تتناقله بعض وسائل الإعلام، فاليمن بلد الأمن والأمان، فالمحويت معروف عنها أنها محافظة سياحية تتميز بالمقومات السياحية المختلفة وسبب تدهور الوضع السياسي هو قلة السياح الأجانب، أما الزوار المحليين فهم دائماً في توافد مستمر وسبب ذلك التراجع هو عزوف السياح الأجانب عن اختيار اليمن، وبالطبع لا يعني هذا عدم وصول أي سائح أجنبي إلى اليمن إنما هناك توافد ولكن بشكل أقل مما كان عليه سابقاً.

وفي ما يتعلق بقلة الاستثمارات السياحية بالمحافظة فهذا يرجع إلى قلة السياح المتوافدين للأسباب السابقة وهذا يعني شحة الاستثمارات السياحية مثل الفنادق والمطاعم والاستراحات، ونحن كسلطة محلية نولي جانب السياحة اهتماماً خاصاً ونشجع ونقدم التسهيلات لكل من يستثمر في هذا الجانب إضافة إلى ما قامت به السلطة المحلية ممثلة بالأخ أحمد علي محسن –محافظ المحافظة– من اهتمام خاص في إقامة فندق سياحي في منتزه الريادي، وكذلك إقامة فندق سياحي في المصنعة بمدينة المحويت، ولدينا استراحتان سياحيتان في الأهجر وبني سعد.

سياسات واتجاهات:

● ماهي الأساسيات التي ركزت عليها الخطة الخمسية الرابعة؟ وكم بلغ إجمالي مشاريع الخطة الخمسية الثالثة؟

– من الأساسيات والاتجاهات والتوقعات التي ركزت عليها الخطة الخمسية الرابعة ٢٠١١–٢٠١٥م في المحافظة مايلي:

– تنمية وتطوير الموارد المحلية المتاحة في المحافظة وزيادة حجم الدعم المركزي لتغطية فعاليات برامج التنمية بالمحافظة.

– استكمال البنية التحتية للإدارة الحكومية بالمحافظة.

التركيز على استكمال مشاريع البنية التحتية.

– استكمال تغطية بعض مديريات المحافظة بشبكة الكهرباء الموحدة.

– تطوير التعليم الأساسي والثانوي والفني وباستكمال البنية التحتية للتعليم الأساسي والثانوي والفني من مبان ومدرسين وتجهيزات.

– توسيع نشاط خدمات الرعاية الصحية.

– إحياء الأراضي الزراعية باستصلاح المدرجات الزراعية المتدهورة والمهجورة وزيارة المساحة الزراعية المروية من خلال إقامة شبكات الري الزراعي الحديثة.

– تأهيل وتدريب كوادر السلطة المحلية.

– توسيع نطاق الرعاية الاجتماعية للحد من انتشار ظاهرة الفقر.

– التركيز على استكمال مشاريع مياه الريف.

– التنسيق مع وزارة السياحة للترويج السياحي للمواقع السياحية.

– تعزيز الأمن والاستقرار في أوساط المجتمع.

– تفعيل دور مرافق الشباب والرياضة.

ويقدر عدد المشاريع التي استهدفتها الخطة الخمسية الرابعة بالمحافظة عدد (٩٧٢) مشروعاً وبكلفة تزيد عن (٦٩) مليار ريال.

أما عن إجمالي مشاريع الخطة الخمسية الثالثة ٢٠٠٦–٢٠١٠م فقد بلغت (٤٤٤) مشروعاً بكلفة (٢٣) ملياراً و(١٧٨) مليون ريال.